



سرىشناسه:	طباطباىبى، سىد محمد، ١٣٥٢-
عنوان قرارداى:	مفردات قرآن عربى
عنوان و نام پدیداور:	الكتاب الدراسى: مفردات القرآن / السىد محمد الطباطباىبى؛ مترجم عقىل زعلان حطاب البندر.
مشخصات نشر:	قم مركز بين المللى ترجمه و نشر المصطفى ﷺ، ١٤٤١ق = ١٣٩٩.
مرجع توليد:	دانشگاه مجازى المصطفى ﷺ
مشخصات ظاهرى:	٣١٢ص.
شابك:	٩-٧٣٤-٤٢٩-٦٠٠-٩٧٨
وضعىت فهرست نوىسى:	فبىا
يادااشت:	عربى.
موضوع:	قرآن -- واژه نامه ها - Qur'an -- Dictionaries
موضوع:	قرآن-- مسائل لغوى - Qur'an -- Language, Style
موضوع:	قرآن -- ترجمه - Qur'an -- Translating
شناسه افزوده:	بندر، عقىل زعلان حطاب، ١٩٧٨- م. مترجم
شناسه افزوده:	جامعة المصطفى ﷺ العالمىة. مركز بين المللى ترجمه و نشر المصطفى ﷺ
شناسه افزوده:	Almustafa International University Almustafa International Translation and Publication center
رده بندى كنگره:	BP٨٢/٢
رده بندى ديوبى:	٢٩٧/١٥٣
شماره كتابشناسى ملى:	٦١٥٧٢٩٩
	BA٠٤٦٥

### حقوق الطبع محفوظة للناشر

الكتاب الدراسى: مفردات القرآن  
 تألىف: السىد محمد الطباطباىبى  
 تعرىب: عقىل زعلان حطاب البندر  
 الطبعة الأولى: ١٤٤٢ق / ١٣٩٩ش  
 الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمى للترجمة والنشر  
 < المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقىمة (الدىجىتال) < السعر: ٣١٠٠٠٠ رىال < عدد الطبع: ٥٠٠

### مراكز التوزىع

< إىران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربى (شارع الحجّتىة)، زقاق ١٨.  
 هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلى ١٠٥)/٣٧٨٣٩٣٠٥ / ٢٥ ٢٥ +٩٨  
 < إىران؛ قم، شارع محمد الأمىن، تقاطع سالارىة. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦

@ pub\_almustafa

http://buy-pub.miu.ac.ir

miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذىن تابعوا مراحل تنضىد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلہ الاخرىة.

- مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمى ابهرى
- المصمم الغلاف: مسعود مهدوى
- المشرف الفنى: على عبادى فرد
- الإخراج الفنى: السىد محسن عمادى مجد

### حقوق الطبع محفوظة للناشر

- يمنع منعاُ بائنا إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزىنه فى أى نظام بصرى أو نظام كمبىوتر، أو ترجمته لإحدى اللغات، أو إعادة تسجىله صوتىا، بدون تصريح مسبق ومكتوب من الناشر، وأى مخالفة لما ذكر يعرض للمسألة القانونية والقضائىة.

# الكتاب الدراسي مفردات القرآن

السيد محمد الطباطبائي

تعريب

عقيل زعلان حطاب البندر



مركز المصطفى ﷺ العالمي  
للترجمة والنشر

## كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني رحمته الله، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصاً فريدةً للاطلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفوس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلّق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى رحمته الله العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى رحمته الله العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم وروّاد المعرفة.

مركز المصطفى رحمته الله العالمي

للترجمة والنشر

## مقدّمة جامعة المصطفى ﷺ المفتوحة

كانت المعنويّة والروحانيّة دائماً ضالة الإنسان على مرّ التاريخ، وهاهي رسالة الأنبياء الخالدة التي تدوي في الأذن البشريّة تدعو الإنسان إلى الحياة الخالدة، رسالة تلي جميع الاحتياجات الماديّة والروحيّة للإنسان وتضمن التنمية الكاملة له، كما أنّها معرفة إلهيّة يمكن أن تحوّل كلّ جانب من جوانب حياته وتؤسّس له حياةً جديدةً.

تحاول جامعة المصطفى ﷺ المفتوحة باستخدام الوسائل الحديثة من تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، إبلاغ الرسالة الإلهيّة لخاتم المرسلين، نبينا محمد مصطفى ﷺ وأتباعه الحقيقيين، وجعلها متاحة للهواة على وجه المعمورة؛ لكي يبدأ بها الإنسان النقي المعاصر حياةً طيّبة جديدة.

### معاونة البحوث والإنتاج في جامعة المصطفى ﷺ المفتوحة

تلبيةً لحاجات طالبي المعرفة والباحثين عن الحقيقة، قامت معاونة البحوث والإنتاج بالتعاون مع المجموعات العلميّة والخبراء، بترجمة وإنتاج النصوص التعليميّة والتربويّة إلى لغات متعددة؛ ليطمّن استخدامها على نطاق واسع في مجالات التعليم، ثمّ نظرًا لترحيب وطلب المهتمين قامت بطباعتها على صيغة الكتاب.

تمّ تدوين هذا الكتاب معالم التربيّة والتعليم في الإسلام في لغةٍ بسيطةٍ، مطابقًا لنهج الإيجاز، بقلم الكاتب الدكتور أحمد الأزرق، وتمّ تدوينه وتنظيمه على أساس التعليم والتربية في الإسلام، بحيث يسهل الوصول إلى أهدافه ومحتواه.

وهنا لا بدّ من الشكر والتقدير لكلّ من الأساتذة والزملاء الذين قاموا بمساعدتنا في إعداد هذا الكتاب.

هيا لنحوّل بيوتنا إلى الجامعات الإسلامية

جامعة المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المفتوحة

<http://ou.miu.ac.ir>

## الفهرس

المقّمة	١٩
الدرس ١: المعنى وأقسامه (١)	٢٣
المقّمة	٢٣
القسم النظريّ	٢٣
مفهوم المعنى	٢٣
١. المعنى الحقيقيّ والمجازيّ	٢٤
٢. المعنى الموضوع له والمستعمل فيه	٢٦
القسم العمليّ	٢٧
الدرس ٢: المعنى وأقسامه (٢)	٣١
المقّمة	٣١
القسم النظريّ	٣١
أقسام الوضع والواضع	٣١
٣. المعنى المفهوميّ والمعنى المصدقيّ	٣٤
القسم العمليّ	٣٦
المؤمن	٣٧
أ) القسم النظريّ	٣٧
٤. المعنى الأوّليّ والمعنى الثانويّ	٣٧
المفردات	٣٩
تعريف علم المفردات	٤٠

ب) القسم العمليّ	٤١
الإيمان	٤١
الدرس ٣: غريب القرآن	٤٩
المقدمة	٤٩
القسم النظريّ	٤٩
١. غريب القرآن	٤٩
٢. مفردة الغريب	٥٠
٣. اختلاف المفردات وغريب القرآن	٥٢
القسم العمليّ	٥٣
١. خلف	٥٣
٢. الاختلاف	٥٥
الاختلاف الممدوح والمذموم	٥٧
الدرس ٤: تاريخ علم المفردات	٦٣
المقدمة	٦٣
القسم النظريّ	٦٣
١. الجذور التاريخية لعلم المفردات وغريب القرآن	٦٣
٢. رواد علم المفردات ومصادره	٦٥
٣. أهمّ المصنّفات في موضوع غريب القرآن	٦٥
القسم العمليّ	٦٩
١. الله	٦٩
٢. الإله الذي حكى عنه القرآن	٦٩
٣. اللهم	٧٤
الدرس ٥: المصادر الفرعية في مجال مفردات القرآن وغريبه	٧٧
المقدمة	٧٧
القسم النظريّ	٧٧



١. المصادر الفرعية	٧٧
٢. فقه اللغة	٧٨
القسم العملي	٨٠
الرحم	٨٠
الدرس ٦: المدخل إلى فقه اللغة	٩٣
المقدمة	٩٣
القسم النظري	٩٣
اللغويات	٩٣
القسم العملي	٩٥
سلم	٩٥
الأول: القسم النظري	٩٩
١. أهم المؤلفات في موضوع فقه اللغة	٩٩
٢. نظرة إلى تطوّر المعاجم العربية	١٠١
الثاني: القسم العملي	١٠٢
سلم	١٠٢
الدرس ٧: المدخل إلى معاجم اللغة العربية (١)	١٠٧
المقدمة	١٠٧
القسم النظري	١٠٧
١. القواميس المتّحدة الموضوع	١٠٧
٢. الكتب اللغوية الموضوعية	١٠٨
٣. المعاجم المرتبة حسب مخارج الحروف والحروف الأبجدية	١٠٩
أ) كتاب العين	١١٠
ب) كتاب الجيم	١١١
القسم العملي	١١١
١. فرق الإسلام والإيمان	١١٢

٢ . مراتب التسليم	١١٣
٣ . سليمان	١١٥
الأول: القسم النظريّ	١١٥
ج) الجمهرة في اللغة	١١٥
د) تهذيب اللغة	١١٥
هـ) الصحاح	١١٦
و) معجم مقاييس اللغة	١١٧
الثاني: القسم العمليّ	١١٩
ضلل	١١٩
ما إضلال الرب؟	١٢٢
الدرس ٨: المدخل إلى معاجم اللغة العربيّة (٢)	١٢٧
المقدمة	١٢٧
القسم النظريّ	١٢٧
ز) المحكم والمحيط الأعظم	١٢٧
ح) أساس البلاغة	١٢٨
ط) لسان العرب	١٢٨
ي) المصباح المنير	١٢٩
ك) القاموس المحيط	١٢٩
القسم العمليّ	١٣٠
طوع	١٣٠
الدرس ٩: معاجم اللغة والجذور التاريخيّة للغة العربيّة	١٣٥
المقدمة	١٣٥
القسم النظريّ	١٣٥
ل) تاج العروس	١٣٥
الأول: نقاط الضعف في المعاجم اللغوية	١٣٦

١. عدم البحث في تطوّر معاني الكلمات .	١٣٦
٢. عدم الاستدلال على معنى معيّن عن طريق إيراد الشاهد	١٣٧
٣. عدم المقارنة بين اللغة العربيّة واللغات السامية الأخرى	١٣٧
٤. تكرار المسائل وكبر حجم المعاجم	١٣٧
٥. عدم وجود النظم والترتيب عند ذكر مشتقات المادة	١٣٨
الثاني: تاريخ ظهور اللغة العربيّة	١٣٨
القسم العمليّ	١٤٠
ستر	١٤٠
سجد	١٤١
مسجد ضرار	١٤٣
سجود الموجودات له سبحانه	١٤٥
السجودات الواجبة في القرآن	١٤٦
الدرس ١٠: معرفة الخطاب واللسان القرآنيّ (١)	١٥١
المقدّمة	١٥١
القسم النظريّ	١٥٢
لسان القرآن (لغة القرآن)	١٥٢
مفهوم اللسان	١٥٢
التجارب السابقة	١٥٤
القسم العمليّ	١٥٦
شكر	١٥٦
الدرس ١١: معرفة الخطاب واللسان القرآنيّ (٢)	١٦١
المقدّمة	١٦١
القسم النظريّ	١٦٢
اللغة التي نزل بها القرآن	١٦٢
القسم العمليّ	١٦٤

لعن	١٦٤
اللعان	١٦٦
أقسام الخطاب القرآني	١٦٦
١. الخطاب الإخباري والإنشائي	١٦٧
٢. لسان الحقيقة والمجاز	١٦٨
جنّ	١٦٩
الدرس ١٢: معرفة الخطاب واللسان القرآني (٣)	١٧٧
المقدمة	١٧٧
القسم النظري	١٧٧
أولاً: الدلائل غير القرآنية (العقلية)	١٧٩
ثانياً: الدلائل القرآنية	١٧٩
القسم العملي	١٨٢
جانّ	١٨٢
القسم النظري	١٨٣
ألوان الخطاب القرآني	١٨٣
الأولى: وجود البطون في القرآن	١٨٣
الثانية: وجود استعمالات متعددة في لسان القرآن	١٨٥
القسم العملي	١٨٦
شطن	١٨٦
المعنى اللغوي	١٨٦
هل الشيطان من الجن أو من الإنس؟	١٨٧
مدى سلطان الشيطان	١٨٨
حكاية تمرد الشيطان	١٨٩
سبب منح الشيطان هذه السلطة	١٩٠
أولاد الشيطان وجنوده	١٩١

الدرس ١٣: التّعرف على علم العلامات	١٩٧
المقدّمة	١٩٧
القسم النظريّ	١٩٧
العلامات في القرآن	١٩٧
أ) كشف منهج التفسير	١٩٩
ب) نظام المعنى في القرآن	١٩٩
ج) أسباب تكثر المعنى القرآنيّ	٢٠٠
القسم العمليّ	٢٠١
(الخلق)	٢٠١
الدرس ١٤: علم ترجمة القرآن (١)	٢٠٣
المقدّمة	٢٠٣
القسم النظريّ	٢٠٣
دور المفردات في فنّ الترجمة	٢٠٣
تعريف الترجمة	٢٠٤
إمكانية ترجمة القرآن	٢٠٤
أهمية الترجمة	٢٠٧
القسم العمليّ	٢٠٧
(عرش)	٢٠٧
عرش الله	٢٠٩
تأمل في الروايات	٢١٢
الدرس ١٥: علم ترجمة القرآن (٢)	٢١٧
المقدّمة	٢١٧
القسم النظريّ	٢١٧
ترجمة القرآن رسالة إسلامية	٢١٧
أسلوب الترجمة	٢١٨

الأول: الترجمة الحرفية	٢١٩
القسم العملي	٢٢٠
(بلي)	٢٢٠
الدرس ١٦: علم ترجمة القرآن (٣)	٢٢٣
المقدمة	٢٢٣
القسم النظري	٢٢٣
شرائط المترجم	٢٢٣
دور المفردات في ترجمة القرآن	٢٢٤
دور المفردات في التفسير	٢٢٦
تعريف التفسير	٢٢٦
القسم العملي	٢٢٧
الروح	٢٢٧
الملائكة	٢٢٧
الدرس ١٧: علم ترجمة القرآن (٤)	٢٢٩
المقدمة	٢٢٩
القسم النظري	٢٢٩
الثاني: الترجمة الحرة	٢٢٩
الثالث: الترجمة التفسيرية	٢٣٠
القسم العملي	٢٣٠
إبلاء	٢٣٠
بلى	٢٣١
الدرس ١٨: دور المفردات في التفسير	٢٣٣
المقدمة	٢٣٣
القسم النظري	٢٣٣
العلوم التي يحتاجها المفسر	٢٣٣

الآراء المختلفة حول ما يحتاجه المفسر	٢٣٤
دور المفردات في التفسير	٢٣٥
أمثلة توضيحية من القرآن	٢٣٦
القسم العملي	٢٣٨
سوي	٢٣٨
الدرس ١٩: علم غريب القرآن وإعراب القرآن	٢٤١
المقدمة	٢٤١
المحتوى الدراسي	٢٤٢
القسم النظري	٢٤٢
علم غريب القرآن	٢٤٢
معرب القرآن	٢٤٢
إعراب القرآن	٢٤٣
مجاز القرآن	٢٤٣
الوجوه والنظائر	٢٤٤
علاقة غريب القرآن مع علم المفردات	٢٤٤
علاقة معرب القرآن بعلم المفردات	٢٤٥
علاقة إعراب القرآن بعلم المفردات	٢٤٥
القسم العملي	٢٤٥
سوي	٢٤٥
سوي	٢٤٥
سواء	٢٤٦
الدرس ٢٠: المفردات الدخيلة في القرآن	٢٤٩
المقدمة	٢٤٩
القسم النظري	٢٥٠
علاقة مجاز القرآن بالمفردات	٢٥٠

علاقة علم المفردات بالوجوه والنظائر	٢٥٠
المفردات الدخيلة	٢٥٠
القسم العملي	٢٥٣
ذنب	٢٥٣
الأول: القسم النظري	٢٥٧
أدلة المخالفين لوجود المفردات الدخيلة في القرآن	٢٥٧
أدلة الموافقين لوجود المفردات الدخيلة	٢٦٠
المجمع بين النظريتين	٢٦١
الثاني: القسم العملي	٢٦٢
الدرس ٢١: علم الوجوه والنظائر (١)	٢٦٩
المقدمة	٢٦٩
القسم النظري	٢٧٠
المفردات الدخيلة وإعجاز القرآن	٢٧٠
الوجوه والنظائر	٢٧٠
تعريف الوجوه والنظائر	٢٧١
التعريف المختار للوجوه والنظائر	٢٧٢
القسم العملي	٢٧٣
(عصى)	٢٧٣
الأول: القسم النظري	٢٧٥
أسباب نشوء الوجوه أو الاشتراك اللفظي من وجهة نظر الباحثين الإسلاميين	٢٧٥
فرق الاشتراك اللفظي عن وجوه ونظائر	٢٧٥
العلاقة المفهومية للنظائر من وجهة نظر الباحثين الإسلاميين	٢٧٦
(ب) القسم العملي	٢٧٨
(هبط)	٢٧٨
الدرس ٢٢: علم الوجوه والنظائر (٢)	٢٨٣
المقدمة	٢٨٣



القسم النظريّ	٢٨٣
الاستعمال المجازيّ	٢٨٣
اللهجات	٢٨٥
أخذ واستعارة ألفاظ من لغات أخرى	٢٨٥
تطور اللغة	٢٨٦
القسم العمليّ	٢٨٧
(حي)	٢٨٧
الأول: القسم النظريّ	٢٩١
تكملة مبحث الوجوه والنظائر	٢٩١
١. الدين	٢٩١
٢. الداعي	٢٩١
٣. الأنبياء والكتب السماوية	٢٩٢
أهمّ المؤلفات في مجال الوجوه والنظائر	٢٩٢
الثاني: القسم العمليّ	٢٩٤
حيّ	٢٩٤
المصادر	٢٩٩



## المقدّمة

كان تعليم القرآن الكريم في الإسلام هو محور التعليم الديني للمسلمين، وفقاً لسنة النبي محمد والأئمة الأطهار عليهم السلام؛ حيث كان يبدأ تعليم الأطفال في الكتاتيب بتعلم القرآن أولاً، أما قراءة القرآن الكريم على سبيل التهجئة والفهم التدريجي لمعنى الكلمات القرآنية، فهي الخطوة الأولى في تعلّم القرآن، كلّ من يتمكّن من التحدّث باللغة العربيّة يفهم معنى الكثير من العبارات والآيات القرآنية؛ وذلك للإمام باللغة العربيّة، إلا أنّ - ومن المعلوم - هذا الفهم هو مجرّد فهم سطحيّ ومعرفة عامّة وإدراك ظاهري ليس إلا، وهذا لا يعني أنّ هذا المستوى من المعرفة لا يساوي شيئاً، كلابل وإنّ الفهم العامّ والمعرفة الابتدائيّة للألفاظ هي بمثابة طريق ممهد للوصول إلى المعرفة المتقدّمة لمعاني القرآن الكريم بوصفه حكمة نزلت من عند الباري الحكيم، وهذا لا يتحصل إلا من خلال معرفة علوم وأدوات خاصّة.

منذ ظهور الإسلام خاصّة بعد بسط الإسلام يده على أراضي العجم وغير الناطقين بالعربيّة واتّساع رقعة الإسلام جغرافياً، مسّت حاجة المسلمين إلى تحصيل هذه العلوم الخاصّة؛ لكي تساعدهم على معرفة معاني القرآن الكريم معرفةً أعمق وأدقّ، فمن هذه العلوم علم النحو والبلاغة والفقه والأصول والتفسير والتاريخ... إلخ، ومن أهمّ هذه العلوم هو علم مفردات القرآن.

«علم مفردات القرآن هو علم يهدف إلى معرفة كلمات وألفاظ القرآن الكريم من ناحية الجذر والاشتقاق اللغوي، ودلالاتها على المعنى المقصود، علاقاتها وكيفية تطبيقها في

القرآن الكريم»، ومن المجدير أن يذكر أن هذا العلم يتناول الفروق اللغوية والدلالية بين المرادفات أيضًا.

كما هو واضح في التعريف أعلاه، يمكنك من خلال معرفة هذا العلم معرفة جذور العديد من الكلمات في القرآن الكريم ومعانيها، وكما يمكنك حدس الكثير من معاني الكلمات الجديدة.

معظم مؤلفات علماء المسلمين القدامى في علم مفردات القرآن، اقتصت بشرح كلمات معينة وألفاظ مشكلة، إلا أنه في العقود الأخيرة، كان العديد من الكتب المدونة في علم المفردات تتناول أنماط ومناهج جديدة في توضيح معنى جذر كلمات القرآن ومشتقاتها الهامة.

تعتبر المفردات في غريب القرآن، أو مفردات ألفاظ القرآن الكريم من تأليف الراغب الأصفهاني (المتوفى ٥٠٢هـ) هو من أهم مصادر علم مفردات القرآن، وفي هذا الكتاب تتبع الراغب استخدام كل لفظ في الآيات القرآنية، وأتى بالشواهد عليه من الحديث والشعر، وأورد ما أخذ منه من مجاز وتشبيه ورتبه على الألفاء.

يشير الراغب في مقدمة كتابه حول أهمية المفردات بقوله:

إن أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه، كتحصيل اللبن في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبينه، وليس نافعاً في علم القرآن فقط، بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع، فألفاظ القرآن هي لب كلام العرب وزبدته، وواسطته وكرامته، وعليها اعتماد الفقهاء والحكام في أحكامهم وحكمهم، وإليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونشرهم، وما عداها وعدا الألفاظ المتفرعات عنها والمشتقات منها هو بالإضافة إليها كالقشور والنوى بالإضافة إلى أطياب الثمرة، وكالحثالة والتبن بالإضافة إلى لبوب الحنطة.

كما ألفت في عصرنا الحاضر باللغة الفارسية كتب قيّمة في هذا المجال، منها كتاب (نثر طوبى) ألفه أبو الحسن الشعراني ومحمد قريب، وكذلك (قاموس القرآن) من تأليف السيد علي أكبر القرشي.

وجدير بالذكر أنه تستخدم في جميع اللغات ألفاظ متعددة لإيصال معانٍ مختلفة، ولا يولي الجمهور عادةً أيّ اهتمام خاصّ للفروق اللغوية بين المرادفات، فمن فوائد استخدام قاموس اللغات هي معرفة معنى دقيق للألفاظ ومعنى الكلمات المترادفة مع وجود اختلافات يسيرة بين بعضها بعضاً، وعلى سبيل المثال: معاني كلمات - هداية، وسبيل وحشية - واضحة لدى كل من يعرف العربية، لكن بالمراجعة إلى كتاب مفردات الراغب يمكنك المزيد من المعرفة، والمزيد من التوضيح للوصول إلى معنى دقيق للكلمة، لاحظ توضيح هذه الكلمات في مفردات الراغب فيما يلي:

الهداية: دلالة بلطفٍ.

السبيل: الطريق الذي فيه سهولةٌ.

الحشية: خوفٌ يشوبه تعظيمٌ، وأكثر ما يكون ذلك عن علمٍ يخشى منه.

أما (الهداية)، فهي دلالة لكن بلطفٍ وعطوفةٍ، وأما (السبيل)، فهو طريقٌ أو مسارٌ لكن طريق يسهّل السير والتقدّم فيه، وأما (الحشية)، فهي خوفٌ لكن مع شعورٍ بالعظمة، وهذا الشعور هو نتيجة معرفة لمكانة الطرف المقابل.

وهكذا بمساعدة علم المفردات يمكنك الحصول على معانٍ ودلالات أدقّ للكلمات القرآنية؛ إذ إنّ هذا العلم بجانب بيانه لأصل الكلمات والاشتقاقات يساعدك على معرفة المعنى المقصود من بين المعاني المتعددة وكيفية استخدام كل كلمة ومفردة في القرآن الكريم.

